كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-137-)

تحت عنوان:(أُناس إذا احترمتهم زادوا إساءة لك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقَالُ بِأَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةِ هِي مَقُولَةٌ تَنَسَّبِ لِلْإِمَامَ عَلِيُّ بْن أَبِي طَالِبٍ كَرَمَ اللهِ وَجْهَهُ. وَتُشِيرُ إِلَى تَجْرِبَةٍ مُثِيرَةٍ لِلْأَلَمَ نَتِيجَةَ سُلُوكِ بَعْضِ النَّاسِ الَّذِينَ يَرَوُنَّ فِي التَّقْدِيرِ وَالْاِحْتِرَامِ مِنْ جَانِبِ الْآخِرَيْنِ لَهُمْ، عِبَارَةً عَنْ نَوْعٍ مِنَ التَّوَدُّدِ الذي لَا يَسْتَحِقُّونَ عَلَيْهِ الشُّكْرَ وَالثَّنَاءَ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ غَيْرُ مُكْتَرِثِينَ بِهِمْ. وَهَذَا يَدْعُو مَنْ يُمِرُّ بِمِثْلُ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ، عَدَمَ صَرْفِ الْوَقْتِ وَالْجَهْدِ مَعَ مِثْلُ هَذِهِ الْفِئَةِ الْمُتَكَبِّرَةِ مِنَ النَّاسِ، وَأَنَّ لَا يَعْطُوهُمِ الأهتمامَ الزَّائِدَ لِأَنَّهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَسْتَحِقُّونَ.